

حديد الإمارات - أركان» تجسد الدور الريادي للمرأة في المجال الصناعي«



أسماء الشحي



سارة الحوسني



نورة الكتيبي



ثريا الرزوقي



مريم للزروي

أبوظبي: عدنان نجم

تواصل مجموعة «حديد الإمارات أركان»، جهودها لتمكين المواطنات وضمان مساهمتهم الفعالة في النهوض بصناعة الحديد ومواد البناء وتجسيدها في المجال، من خلال تنمية القدرات والمعرفة وتوفير التدريب اللازم لسقل مهاراتهن والارتقاء بقدراتهن.

قال جاسم الخاطري، الرئيس التنفيذي للموارد البشرية في المجموعة: «تتطلع حديد الإمارات أركان للمحافظة على مكانتها الرائدة وجهة عمل مفضلة، توفر فرص التدريب والتوظيف والتميز لكادرها البشري، وتعطيهم فرصة لرسم مسار مهني يحقق طموحاتهم العملية».

وأضاف: «توفر المجموعة للمواطنات فرصاً متنوعة لتنمية مهاراتهن والارتقاء بقدراتهن سواء في وحدات الأعمال الرئيسية أو في وحدات الأعمال المساندة. من خلال جهود التوطين والجدية في تمكين المواطنات، تمكنا من رفع نسبة التوطين في المجموعة إلى 20%، وتشكل المواطنات 67% من إجمالي القوى العاملة النسائية في المجموعة، ما

يعكس مكانة حديد الإمارات أركان في مجال التوطين وقدرتها على خلق ثقافة جديدة في مجال طالما اقتصر على «الرجال».

وتؤمن حديد الإمارات أركان بالمساواة بين الجنسين وهي تضمن من خلال ميثاق لجنة المرأة تعزيز مفهومي التمكين والمساواة، ودعم المسارات الوظيفية للمرأة الإماراتية في المناصب التشغيلية والفنية والإدارية على حد سواء

وفي إطار حرصها على تطوير قادة المستقبل، تسعى المجموعة إلى الاستثمار في جيل جديد من الكوادر النسائية واستقطاب مزيد من المبتكرات، وذلك عبر تأهيل قادة صناعة الحديد ومواد البناء الإماراتيين وتوفير برامج سنوية مثل «قادة المستقبل» و«مسار». ويهدف برنامج «قادة المستقبل» إلى إعداد وتأهيل الكفاءات القيادية، لتحقيق مستقبل مشرق ومستدام، في حين يُطوّر برنامج «مسار» المهارات على حد فردي أو جماعي لتوفير بيئة عمل متكاملة ويبقى الأهم من ذلك، بيئة العمل الداعمة التي توفرها حديد الإمارات أركان لتطوير مهارات القيادة ودعم التطور المهني والنمو الشخصي لكوادرها النسائية الإماراتية

وبمناسبة يوم المرأة الإماراتية الذي يحمل هذا العام شعار «نتشارك للغد»، تحتفي حديد الإمارات أركان بإنجازات المرأة والدور الحيوي الذي تلعبه في دعم رحلة المجموعة نحو التقدم وتشكيل مستقبل صناعة الحديد ومواد البناء. وتحرص المجموعة على مواصلة مسيرة التميز والريادة والبناء على ما حققته من إنجازات لتوفير أفضل بيئة لتمكين المرأة الإماراتية وتحفيزها على تحقيق تطلعاتها وطموحاتها المستقبلية

وتقول ثريا المرزوقي - محاسبة في إدارة المالية: «أفتخر بعملتي في مجموعة حديد الإمارات أركان كونها تمتلك مكانة مرموقة، وسمعة قوية وتاريخاً حافلاً بالإنجازات في صناعة الحديد ومواد البناء، والأهم من ذلك رؤية مستقبلية تساعدنا على النمو بشكل أكبر. كما توفر المجموعة بيئة عمل تشجعنا على التطور المستمر بما يتناسب مع مهاراتي وخبراتي التي اكتسبتها في مجال المحاسبة. ونحن اليوم في دولة الإمارات العربية المتحدة بحاجة إلى مثل هذه الشركات التي «تواكب التطور والابتكار وتمهّد الطريق لغد أكثر إشراقاً».

ومن جهتها، تقول سارة الحوسني - متدربة في مركز التميز الرقمي: «تحفز مجموعة حديد الإمارات أركان دور المرأة على العمل في الصناعة وتشجيع المساواة بين الجنسين، إضافة إلى توفير خطط لتطوير المهارات القيادية وتولي المناصب التشغيلية والإدارية. تعتبر المجموعة موظفيها من أهم أصولها وقد نجحت في رسم خطة واضحة لتدريب «وتطوير مهارات موظفيها الإماراتيين لصنع قادة المستقبل وهذا ما لمسته من بداية انضمامي إلى المجموعة

وتحدثت مريم حمد المزروعى - مهندسة بيئة في قسم البيئة والصحة والسلامة، وقالت: «النصيحة التي أود أن أقدمها للفتيات الشابات المهتمات في هذا المجال هي أن يصبح جزءاً من هذه الصناعة المجزية، وألاً يشعرن بأي خوف من تحديات العمل في مجال يهيمن عليه العنصر الذكوري، وأن يستغلن فرص التدريب والتطوير المهني لتحقيق أهدافهن المهنية. وتدعم حديد الإمارات أركان المرأة الإماراتية في هذا المجال من خلال توفير فرص العمل المتساوية للجنسين، «وببيئة عمل مشجعة وداعمة، وتقديم فرص التدريب والتطوير المهني المستمر

أما نورة الكتبي - اختصاصية صحة وسلامة في قسم البيئة والصحة والسلامة، قالت: «تعمل حديد الإمارات أركان على إتاحة البيئة المناسبة للعمل والعطاء من خلال تمكين المرأة الإماراتية وإتاحة كل مقومات الإبداع والتطور الوظيفي وتشجيعها على تحقيق مناصب أعلى. أشجع كل امرأة إماراتية على العمل بشكل أكبر وبذل المزيد من الجهد على الرغم

«من التحديات التي يمكن أن تواجهها على طول الطريق

ومن جهتها، تقول أسماء الشحي - مهندسة تنمية قدرات المواهب في قسم رأس المال البشري: «طوري مهاراتك، ابحثي عن مجال يثير اهتمامك، واكتسبي الخبرات اللازمة لتحقيق نجاحك. كوني واثقة، وواجهي التحديات، وطوري ثقتك بنفسك. اجتهد في تطوير إمكاناتك، ولا تترددي في المساهمة في تحقيق التطور والابتكار في هذه الصناعة وغيرها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024